

## الاستيعاب

وقصته مع العجوز التي شكت إليه أنه ليس في بيتها جرد . فقال : ما أحسن ما سألت أما  
وا [ لأكثرن جردان بيتك فملأ بيتها طعاما وودكا وإداما مشهورة صحيحة . وكذلك خبره أنه  
توفي أبوه عن حمل لم يعلم به فلما ولد وقد كان سعد B قسم ماله في حين خروجه من  
المدينة بين أولاده فكلم أبو بكر وعمر Bهما في ذلك قيسا وسألاه أن ينقض ما صنع سعد من  
تلك القسمة فقال : نصيبي للمولود ولا أغير ما صنع أبي ولا أنقضه خبر صحيح من رواية  
الثقات أيضا .

روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين وهو معدود في المدنيين .  
ذكر الزبير بن بكار أن قيس بن سعد بن عبادة وعبد [ بن الزبير وشريحا القاضي لم يكن  
في وجوههم شعرة ولا شيء من لحية . وذكر غير الزبير أن الأنصار كانت تقول : لوددنا أن  
نشترى لقيس بن سعد لحية بأموالنا . وكان مع ذلك جميلا B ه .

قال أبو عمر : خبره في السراويل عند معاوية كذب وزور مختلق ليس له إسناد ولا يشبه أخلاق  
قيس ولا مذهبه في معاوية ولا سيرته في نفسه ونزاهته وهي حكاية مفتعلة وشعر مزور وا [ أعلم  
.

ومن مشهور أخبار قيس بن سعد بن عبادة أنه كان له مال كثير ديونا على الناس فمرض  
واستبطأ عواده فقيل له : إنهم يستحيون من أجل دينك فامر مناديا ينادي : من كان لقيس بن  
سعد عليه دين فهو له . فأتاه الناس حتى هدموا درجة كانوا يصعدون عليها إليه ذكر هذا  
الخبر صاحب كتاب الموثق وغيره .

قيس بن السكن .

بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أبو زيد الأنصاري  
الخرجي غلبت عليه كنيته قال موسى عقبة عن ابن شهاب : أبو زيد قيس بن السكن من بني عدي  
بن النجار شهد بدرا ولا عقب له وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدا . ويقال : إنه أحد الأربعة  
الذين جمعوا القرآن على عهد رسول [ A وهم : زيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب  
وأبو زيد هذا . قال أبو عمر : إنا أريد بهذا الحديث الأنصار وقد جمع القرآن على عهد  
رسول [ A جماعة منهم عثمان بن عفان وعلي وعبد [ بن مسعود وعبد [ بن عمرو بن العاص  
وسالم مولى أبي حذيفة B هم .

قيس بن سلع الأنصاري .

حديثه قال : ضرب رسول [ A صدري وقال : " أنفق يا قيس ينفق [ عليك " . روى عنه نافع

أو رافع مولى حمنة بنت شجاع يعد في أهل المدينة حجازي . وقال بعضهم فيه : قيس بن الأسلع وليس بشيء .

قيس بن أبي صعصعة .

اسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني شهد العقبة وشهد بدرًا وكان رسول الله ﷺ قد جعله على الساقة يومئذ ثم شهد أحدا لا يوقف له على وقت وفاة .

قيس بن صعصعة .

لا أعرف نسبه . حديثه عند ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن أبيه واسع بن حبان عن قيس بن صعصعة قال : قلت للنبي A : في كم أقرأ القرآن . الحديث .

قيس بن طخفة .

كان من أصحاب الصفة يختلف فيه اختلافا كثيرا وقد ذكرنا ذلك في باب طخفة .

قيس بن عاصم .

بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث والحارث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم المنقري التميمي . يكنى أبا علي وقيل : يكنى أبا طلحة . وقيل : أبو قبيصة . والمشهور أبو علي . قدم في وفد بني تميم على رسول الله ﷺ وذلك في سنة تسع فلما رآه رسول الله ﷺ قال : هذا سيد أهل الوبر . وكان B عاقلا حليما مشهورا بالحلم . قيل للأحنف بن قيس : ممن تعلمت الحلم قال : من قيس بن عاصم المنقري رأيت يومًا قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفه يحدث قومه إذ أتى برجل مكتوف وآخر مقتول فقيل له : هذا ابن أخيك قتل ابنك قال : فواي ما حل حبوته ولا قطع كلامه فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال : يا ابن أخي بئس ما فعلت أثمت بربك وقطعت رحمك وقتلت ابن عمك ورميت نفسك بسمهك ثم قال لابن له آخر : قم يا بني فوار أخاك وحل كتاف ابن عمك . وسق إلى أمك مائة ناقة دية ابنها فإنها غريبة